



همدان دماج:  
الشعر حديث عن الحرب

15ص



دار الإفتاء المصرية..  
الآن على تيك توك

19ص



الأردن يريد العمالة  
المصرية ولا يريد لها

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/08/23

14 محرم 1443

السنة 44 العدد 12157

Monday 23/08/2021

44th Year, Issue 12157

# العرب

## البارزاني يعمق مخاوف أربيل وبغداد: كردستان ليست أفغانستان

وتحدى الحشد القوات الحكومية أكثر من مرة، وفرض على رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي حضور استعراض عسكري كبير في ذروة المواجهة بينه وبين القوات الحكومية على خلفية استهدافه القوات الأميركية.

ويرى مراقبون أن أي تحرك من قبل الحشد الشعبي سيبدأ بالسيطرة على المناطق السكنية التي تم تدميرها في الحملة ضد داعش، لينتشر فيها انتشارا واسعا قبل أن يلفت إلى كردستان.

وعبر البارزاني عن القلق الكردي قائلا "خلال الأيام الماضية في أفغانستان شهدنا موجة سياسية وإعلامية باتجاه خلق فوضى وضع نفسي يبعث على التشاؤم بالمقارنة بين إقليم كردستان وأفغانستان"، ليُردف مُطمئنًا "أود أن أطمئن الجميع بأن الوضع في كردستان مختلف تماما عن بقية المناطق (...). كردستان بأبطالها وقواتها شعب له إرادة وقضية".

وفي السابع والعشرين من يوليو الماضي اتفق الكاظمي والرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن على انسحاب القوات الأميركية من المناطق المحتلة من العراق بحلول نهاية عام 2021.

وتعاني القوات العراقية من تراجع المعنويات على الرغم من السنوات الطويلة التي قضتها في التدريب والتسلح الأميركيين، لكن قوات البيشمركة تبدو في وضع أفضل.

وتؤثر الولاءات الطائفية والحزبية على تماسك قوات الأمن والجيش، ويتصدى زعماء الميليشيات الدولة العراقية دون خوف من ردة فعلها.

ولا يتردد زعماء شيعة مثل مقتدى الصدر وقيس الخزعلي في استفزاز الحكومة العراقية وتحدي سلطتها، كما أن الحشد لا يخفي طموحه في فرض سيطرته على شمال العراق إذ يتعامل مع القوات الكردية على أساس أنها قوات معادية

على الرغم من التنسيق الإيراني مع قادة الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب جلال طالباني) الذين يسيطرون على المناطق الشرقية من كردستان والمحافظة الإيرانية. وينخر الفساد مؤسسات الدولة العراقية مما ينعكس سلبا على الأداء الحكومي عموما، وعلى أداء القوات الأمنية والجيش على وجه الخصوص.

وتستهدف قوات الحشد بشكل شبه يومي القوات الأميركية في العراق، بالإضافة إلى إطلاق صواريخ على مبنى السفارة الأميركية في بغداد، وتزيد كثافة هذه الهجمات أو تقل تبعها مستوى التوتر بين طهران وواشنطن.

أربيل - عززت تصريحات الرئيس

الكردي السابق وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني مخاوف كردية وعراقية من أن تكون كردستان ومناطق سنية عراقية والحكومة العراقية نفسها أهدافا للحشد الشعبي بعد انسحاب القوات الأميركية من العراق نهاية العام الجاري، في تكرار لسيناريو أفغانستان، على الرغم من سعي البارزاني لاستبعاد تكرار السيناريو.

وقال البارزاني في رسالة وجهها إلى الأكراد في إقليم كردستان "الوضع في إقليم كردستان لا يمكن مقارنته بأفغانستان، هناك فرق شاسع بين قوات البيشمركة والجيش الأفغاني".

وأضاف "البيشمركة نتاج لتاريخ ودماء ودموع شعب كردستان، وسجلت هذه القوات المكاث من الملاحم البطولية والتاريخية ومن ضمنها تحطيم أسطورة داعش الزائفة".

وعبر سياسيون أكراد عن خشيتهم من أن تستغل ميليشيات الحشد الشعبي القوات الأميركية، وأن "تتخرب" قوات البيشمركة أمامها كما تخربت قوات الجيش الأفغاني أمام طالبان.

لكن الوضع في العراق أكثر تعقيدا، إذ من المتوقع أن تصبح القوات العراقية من جيش وشرطة هدفًا للحشد الشعبي قبل أن يستهدف الحشد القوات الكردية.

ولا يحتاج العراق إلى ما يذكره بعض معنويات قواته العسكرية والأمنية؛ ففي عام 2014 انهضت فرق عسكرية عراقية كاملة أمام قوات داعش في شمال العراق خارج كردستان، في حين أنقذ الوضع الكردي من الانهيار بتدخل جوي أميركي حاصر تمدد قوات داعش نحو المدن الكردية بعد انهيار معنويات قوات البيشمركة.

ووصلت قوات داعش إلى مناطق قريبة من بغداد مما هدهدها بالسقوط، وكادت هذه المناطق تقع في أيدي التنظيم المتطرف لولا تماسك بعض الوحدات العسكرية والتدخل الجوي الأميركي.

ومن المفارقات أن الحشد الشعبي "يدين" بوجوده لخطر داعش؛ إذ أصدر المرجع الشيعي علي السيستاني فتوى الجهاد الكفائي التي تأسس بموجبها هذا الحشد.

ولا يحتاج الحشد إلى الكثير من الجهد للسيطرة على مناطق بغداد والفرات الأوسط وجنوب العراق، إذ يفرض سيطرته شبه الكاملة هناك مدعوما بجنود إيرانيين.

## قطر تحدد موعد انتخابات مستفزة تسهم جو التآلف الاجتماعي

• الشيخ تميم يتجاهل احتجاجات آل مرة

• قطريون يرون أن الكلفة الاجتماعية أكبر من أي عائد سياسي للانتخابات



استقبال المرشحين المنتقن بالزهور

وفي عام 2005 جردت قطر بعض أفراد القبيلة من الجنسية وقالت إن سبب ذلك هو حملهم جنسيتين، ونفت أن يكون ذلك إجراء بحق لهم على موقفهم من الانقلاب. والانتخابات الجزئية لمجلس الشورى القطري مؤجلة عمليا منذ سنة 2003، وهي السنة التي تم فيها إجراء استفتاء شعبي على دستور جديد نص على إجراء تلك الانتخابات.

ويقسم قانون الانتخاب المواطنين القطريين حسب الدستور إلى ثلاث فئات؛ الأولى للمواطنين القطريين الأصليين، وهؤلاء يحق لهم الترشح والتصويت. والثانية من الجنسيين القطريين الذين جدهم مولود في قطر، وهؤلاء يحق لهم التصويت فقط. أما الفئة الثالثة فهي فئة الجنسيين، ولا يحق لهم التصويت والترشح.

وسبق للشيخ تميم أن قلل في خطاب له من أهمية الانتخابات في بلاده قائلا "ليست الانتخابات معيار الهوية الوطنية فقد تبلورت هوية قطر عبر الزمان وتظهر في أبهى صورها في تضامن مجتمعنا وتماسكه".

ابتلعت مجتمعا، وهيمنت على نشاطها، وهمشت دور تطلعات مجتمعا المدني وكافة التنظيمات الأهلية الوسيطة، فأصبحت تابعة لا فاعلية لها في التقديف السياسي للمواطنين".

وسيكون المجلس بمثابة سلطة تشريعية محدودة الصلاحيات، حيث يتولى إقرار ميزانية الدولة وممارسة الرقابة على الوزارات الحكومية وليس على المؤسسات المنفصلة الخاضعة لمباشرة لسلطة الأمير، وتوكل له مسائل السياسة الدفاعية والأمنية والاقتصادية والاستثمارية.

واحتج أفراد من قبيلة آل مرة على القانون الذي يمنع مشاركة القطريين ممن لم يكن لأسرهم وجود في قطر قبل عام 1930 من التصويت، وللقبيلة التي تتفرع عنها عدة عشائر علاقة مشوبة بالتوتر مع الأسرة الحاكمة في قطر ترجع إلى منتصف تسعينات القرن الماضي عندما عارض أفراد بارزون من آل مرة انقلاب الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على والده

الشيخ خليفة جد الأمير الحالي الشيخ تميم. وكان الخاطر قد كتب سلسلة من المقالات التي تنتقد عدم استعداد المجتمع القطري للانتخابات، لكنه لم يكن الصوت المعارض الوحيد في قطر، إذ شاطره الرأي عدد من المعلقين السياسيين النافذين في الصحافة القطرية.

وتساءل المعلق السياسي محمد عبدالعزیز الأنصاري ضمن مقال في "الشرق" عن مدى جاهزية المجتمع القطري للتجربة وقال "هل نحن كمواطنين وصلنا إلى مرحلة النضج الفكري الكافي الذي يضعنا في مستوى هذه الخطوة المرجلية؛ هل نحن جاهزون بالفعل لخوض مثل هذا المعترك الانتخابي بكل مسؤولية وحيادية؟".

وذكر الأنصاري بالانتخابات البلدية لعام 1999 التي أصبحت "مجالا للتندر" واستيق الأنصاري، وهو عميد سابق لكلية الشريعة والقانون بجامعة قطر، صدور قانون الانتخابات والأزمة التي صاحبته مع احتجاجات آل مرة وكتب

منقدا انعدام البنية التحتية للديمقراطية. وقال الأنصاري ضمن مقال في "الوطن" القطرية "الدولة الخليجية

الدوحة - حذّر مرسوم صدر الأحد عن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يوم الثاني من أكتوبر القادم موعد إجراء الانتخابات التشريعية الأولى من نوعها في البلاد، متجاهلا احتجاجات قبيلة آل مرة التي نُبع أبناءها من الترشيح لهذه الانتخابات.

وسيتّم بموجب الانتخابات اختيار ثلاثين عضوا من الأعضاء الخمسة والأربعين لمجلس الشورى على أن يتم تعيين الخمسة عشر عضوا الباقين من قبل الأمير.

واعتبر آل مرة أن الانتخابات عمل استفزازي وخرجوا في مظاهرات احتجاجية نادرة في الدولة، وشنوا على السلطات حملة من الانتقادات المريرة عبر الشبكات الاجتماعية.

لكن الانتخابات أثارت لغطا واسعا في المجتمع القطري يتجاوز احتجاج آل مرة، واعتبر بعض المعلقين أنها "إرادة أميرية صرفة لم يسبقها طلب فعال"، في إشارة إلى عدم ارتياح شعبي من الكلفة الاجتماعية للانتخابات دون عائد سياسي ملموس نتيجة عدم قدرة المجلس المنتخب "على مسالة رئيس السلطة التنفيذية"،

أي الأمير.

وكتب المعلق السياسي القطري عبدالعزیز بن محمد الخاطر في صحيفة "الشرق" نقدا لانعقاد الانتخابات ووصف القانون الانتخابي الذي أقره الشيخ تميم بأنه "سئم جو التآلف الاجتماعي الذي

تنعم به قطر من زمن طويل، وبالتالي سلطت شمس القبيلة وختت نور الوطن". وأضاف الخاطر داعما فكرة التعيين بآن اختيار الشخص المناسب أفضل من فوز مرشح غير مؤهل ولو تم ذلك "لخرجنا من عمى الصناديق وعدوى القبيلة وتفخيخ المستقبل".

عبدالعزیز الخاطر

سلطت شمس القبيلة في قطر وختت نور الوطن

محمد عبدالعزیز الأنصاري

هل نحن جاهزون بالفعل لخوض مثل هذا المعترك الانتخابي

## مسلسل تركي - باكستاني يضع اليد على تاريخ صلاح الدين الأيوبي

وميزت أعمال المؤلف وليد سيف المختلفة بشكل عام.

وقدمت السينما الغربية شخصية صلاح الدين بوقار لافت في عدة أعمال كان أهمها فيلم "مملكة السماء" (2005) للمخرج والمنتج البريطاني ريدي سكوت الذي أسند شخصية صلاح الدين إلى الممثل السوري غسان مسعود.

وينظر الغرب إلى شخصية صلاح الدين على أنها شخصية العدو المحترم الذي نازل الشخصية التاريخية الذي كان يقاتل في بغداد، وتزيد كثافة هذه الهجمات أو تقل تبعها مستوى التوتر بين طهران وواشنطن.

وتنظر الغرب إلى شخصية صلاح الدين على أنها شخصية العدو المحترم الذي نازل الشخصية التاريخية الذي كان يقاتل في بغداد، وتزيد كثافة هذه الهجمات أو تقل تبعها مستوى التوتر بين طهران وواشنطن.

وسبق أن قدم الإنتاج الفني العربي والغربي شخصية صلاح الدين؛ ففي الستينات قدم المخرج المصري يوسف شاهين شريط "الناصر صلاح الدين" (1963)، وكان فيلما سياسيا لدعم وجهة نظر الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر (مع التذكير بتشاباه الاسمين؛ الناصر إزاء أهمية الوحدة مع سوريا في مواجهة الغرب

الذي أسند شخصية صلاح الدين إلى الممثل السوري غسان مسعود. وينظر الغرب إلى شخصية صلاح الدين على أنها شخصية العدو المحترم الذي نازل الشخصية التاريخية الذي كان يقاتل في بغداد، وتزيد كثافة هذه الهجمات أو تقل تبعها مستوى التوتر بين طهران وواشنطن.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

وكسبا كبيرا لتركيا في المجالين الثقافي والاقتصادي. ويتوج الاتفاق بين الشركتين منحتي تركيا - باكستانيا برز من خلال اهتمام زعميي البلدين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بخلق محور ثقافي إسلامي مشترك ينطلق من التراث العثماني بالدرجة الأولى. وفي مناسبة سابقة عبر عمران عن انبهاره بالدراما التركية وتأثيرها النفسي على المشاهدين في بلاده والمنطقة.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

وسبق أن قدم الإنتاج الفني العربي والغربي شخصية صلاح الدين؛ ففي الستينات قدم المخرج المصري يوسف شاهين شريط "الناصر صلاح الدين" (1963)، وكان فيلما سياسيا لدعم وجهة نظر الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر (مع التذكير بتشاباه الاسمين؛ الناصر إزاء أهمية الوحدة مع سوريا في مواجهة الغرب

الذي أسند شخصية صلاح الدين إلى الممثل السوري غسان مسعود. وينظر الغرب إلى شخصية صلاح الدين على أنها شخصية العدو المحترم الذي نازل الشخصية التاريخية الذي كان يقاتل في بغداد، وتزيد كثافة هذه الهجمات أو تقل تبعها مستوى التوتر بين طهران وواشنطن.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

وكسبا كبيرا لتركيا في المجالين الثقافي والاقتصادي. ويتوج الاتفاق بين الشركتين منحتي تركيا - باكستانيا برز من خلال اهتمام زعميي البلدين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بخلق محور ثقافي إسلامي مشترك ينطلق من التراث العثماني بالدرجة الأولى. وفي مناسبة سابقة عبر عمران عن انبهاره بالدراما التركية وتأثيرها النفسي على المشاهدين في بلاده والمنطقة.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

وسوريا ومصر بعد وفاة السلطان نورالدين زنكي؛ وذلك نظرا للحساسية التركية حيال كل ما له علاقة بالآكراد.

ولن يكون الأصل الكردي لصلاح الدين آخر مشاكل المسلسل المتوقعة؛ فصالح الدين أسقط الدولة الفاطمية الشيعية التي حكمت من القاهرة أجزاء واسعة من الشرق الأوسط حوالي قرنين من الزمان، بعد أن توفي الخليفة الفاطمي العاضد لدين الله. وأمر صلاح الدين، نائب السلطان نورالدين زنكي، بأن يدعى في المساجد للخليفة العباسي المستضيء بدين الله، مسجلا النهاية الرسمية للدولة الفاطمية.

ومن المتوقع أن يقدم المسلسل صلاح الدين كشخصية إسلامية لتجاوز الحساسيات إزاء أصله الكردي أو موقف الشيعة عموما من دوره في إنهاء أول دولة شيعية.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

تركيا وباكستان، وإن المشروع "يعد مكسبا كبيرا لتركيا في المجالين الثقافي والاقتصادي".

ويتوج الاتفاق بين الشركتين منحتي تركيا - باكستانيا برز من خلال اهتمام زعميي البلدين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بخلق محور ثقافي إسلامي مشترك ينطلق من التراث العثماني بالدرجة الأولى. وفي مناسبة سابقة عبر عمران عن انبهاره بالدراما التركية وتأثيرها النفسي على المشاهدين في بلاده والمنطقة.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

وكسبا كبيرا لتركيا في المجالين الثقافي والاقتصادي. ويتوج الاتفاق بين الشركتين منحتي تركيا - باكستانيا برز من خلال اهتمام زعميي البلدين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بخلق محور ثقافي إسلامي مشترك ينطلق من التراث العثماني بالدرجة الأولى. وفي مناسبة سابقة عبر عمران عن انبهاره بالدراما التركية وتأثيرها النفسي على المشاهدين في بلاده والمنطقة.

ويواجه المسلسل إشكالية كبرى، تتمثل في كيفية تقديم شخصية صلاح الدين، القائد الكردي المولود في العراق، والذي أنهى سلطة الدولة الزنكية التركية التي حكمت أجزاء واسعة من العراق

عبدالعزیز الخاطر

سلطت شمس القبيلة في قطر وختت نور الوطن

محمد عبدالعزیز الأنصاري

هل نحن جاهزون بالفعل لخوض مثل هذا المعترك الانتخابي